

<b>محاضرة رقم: 11</b>	
الكلية	التربية للعلوم الانسانية
القسم	الجغرافية
اسم المادة باللغة العربية	مشكلات زراعية
اسم المادة باللغة الانكليزية	
المرحلة	ماجستير
السنة الدراسية	2020-2019
الفصل الدراسي	الثاني
المحاضر	ا.م.د. اسماعيل محمد خليفة
عنوان المحاضرة باللغة العربية	اسباب الانفجار السكاني واثره على الزراعة
عنوان المحاضرة باللغة الانكليزية	
المراجع والمصادر	د. طارق عوض يوسف ، تآكل الاراضي الزراعية واجهاض التنمية ، جامعة الازهر 2018 م .
	د. محمد ابراهيم العراقي ، التوسع العمراني على حساب الاراضي الزراعية ، جامعة الازهر ، 2018
	د. عبد الرزاق محمد البطيحي ، الانماط الزراعية في العراق ، دار الكتب ، جامعة بغداد ، 1980 .

## المحتوى المحاضرة...

### أسباب الانفجار السكاني

في الوضع الطبيعي تكون هناك حالة توازن بين أعداد المواليد وأعداد الوفيات في مجتمع ما، لكن حدوث خلل في هذه المعادلة يؤدي إلى التأثير على التوازن الذي يجب أن يحدث في المجتمعات الإنسانية، وهناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى حدوث هذه الظاهرة، ومن أهم أسباب الانفجار السكاني ما يلي:

#### الزواج المبكر

وهو من أهم أسباب الانفجار السكاني، حيث يرتبط الزواج المبكر :  
 بزيادة عدد الأبناء الذين يتم إنجابهم في الأسرة الواحدة نظرًا لطول فترة الزواج المتوقعة، ولزيادة الخصوبة في **الزواج المبكر**، وإذا تم عكس هذا على المجتمع ككل فإن عدد المواليد سيزيد عن عدد الوفيات بشكل كبير، ما يمهد سن الطريق إلى حدوث الانفجار السكاني.  
**تحسن الصحة** وهو مفهوم عام يعكس مدى التطور التكنولوجي الذي شهده القطاع الصحي، والذي أدى إلى تراجع أعداد الوفيات نظرًا لمستوى الرعاية الصحية المتخصصة التي يحظى بها المرضى في العديد من دول العالم، الأمر الذي ساهم في علاج العديد من الأمراض التي كانت تحصد الأرواح البشرية، وتسهم بشكل أو بآخر في إحداث التوازن بين أعداد المواليد، وأعداد الوفيات في العالم.  
**الجهل** من الضروري أن يرتبط الزواج بالمسؤولية، وأن تبني بما يتوافق مع مصادر **تنظيم النسل** العلاقة الزوجية من خلال وجود شريكين متفاهمين ومتفقين، وأن يكونا قادرين على الدخول المتاحة، والموارد المتوافرة ضمن البيئة التي يعيشان فيها، وإذا تُركت عملية الإنجاب دون محددات أو تنظيم فإن هذا ينتج عنه وجود عدد كبير من الأبناء، ما يتسبب في إحداث خلل في التوازن بين عدد المواليد وعدد الوفيات، وهذا ما يجعل الجهل من أسباب الانفجار السكاني.

## ومن الاسباب الاخرى للتوسع العمراني على حساب الاراضي الزراعية

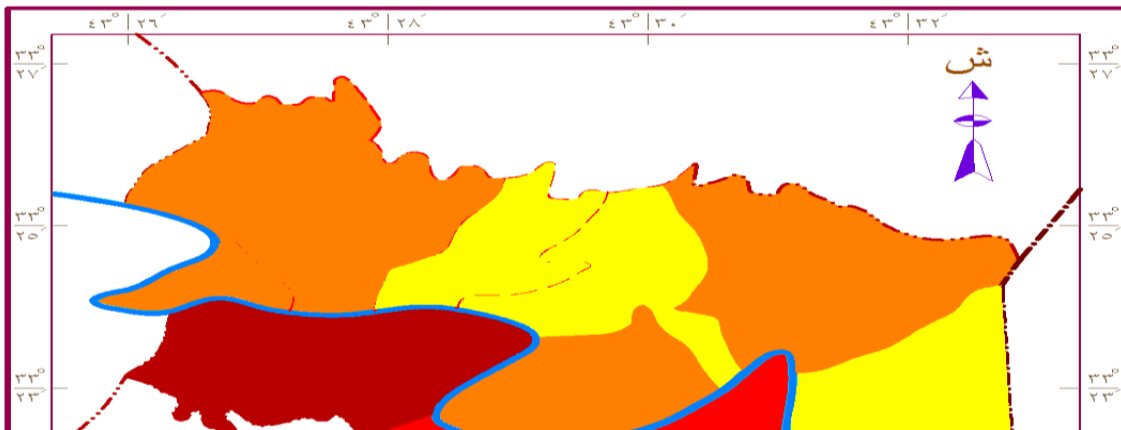
- 1: تفتت الملكيات الزراعية لاسهم صغيرة بسبب توفر السكن .
- 2: تعدد الملكية والسماح بإقامة اكثر من بناء واحد على قطعة الارض رغم صغرها .
- 3: اهمال الاراضي الزراعية نتيجة ترك العمل بالزراعة .  
وتوجه السكان للعمل في الوظائف الحكومية والمهنية .
- 4: انخفاض معدلات الدخل وغياب الرؤية التخطيطية في الماضي وضعف التنسيق بين الادارات المحلية والمركزية .

## كيفية مواجهة مشكلة الزحف العمراني

- 1/ تطبيق القوانين ذات الصلة بهذه المشكلة .
- 2/ تشكيل جهة خاصة لحماية الاراضي الزراعية تختص بالحفاظ على الاراضي الزراعية وضبط الافعال المخالفة وتنفيذ الاحكام القانونية .
- 3/ انشاء مجتمعات زراعية عمرانية جديدة تكون في الاراضي الصحراوية من اجل استغلال تلك الاراضي .  
العوامل الاجتماعية و دوره في التوسع العمراني:

لقد كان للعوامل الاجتماعية الدور الكبير في بقاء الأسرة الكبيرة في وحدة سكنية واحدة من دون تفكير احد الابناء في الاستقلال عن العائلة الأم في وحدة سكنية جديدة، إلا إنه وفي ظل عوامل التحضر الحديثة التي قللت من أثر العادات والتقاليد الاجتماعية، لا سيما إن زيادة حجم الأسرة وتعدد متطلباتها ودرجة التطور والتمرد ونسبة التعليم تلعب دوراً أساسياً في ذلك، لأن زيادة حجم الأسرة وارتفاع المستوى المعاشي والتعليمي أدى إلى اختلاف رغبات ووجهات نظر أفراد العائلة الواحدة، هذا أثر بشكل سلبي على الأرض الزراعية، فأدى الى الرغبة في مواصلة التعليم والسكن في المدينة، وأخر لديه الرغبة في ترك الزراعة والعمل في التجارة، وأخر يسعى الى بناء بيته او مشروعه التجاري او الصناعي على حساب الأرض الزراعية، وأخر يعرضها للبيع. وقد أسهم ارتفاع المستوى الإقتصادي

## خريطة ( ٧ ) الكثافة الزراعية للسكان في ريف مدينة الخالدبة لعام ٢٠٠٧ م



والتعليمي لشريحة من السكان لينخرطوا في الاعمال والمقاولات والتجارة العامة في توجه السكان إلى شراء الأراضي وبناء وحدات سكنية بمساحات تتراوح بين (1000-2500) م<sup>2</sup>، كما يظهر في صورة (3).

صورة (3)



وحدة سكنية في مقاطعة (8) حصيبة الشرقية تاريخ التصوير 2008/2/1

وقد إتضح من خلال الدراسة الميدانية أن مقاطعتي (4) و(8) زوية الذويان وحصيبة الشرقية يتجسد فيهما التوسع العمراني بشكل واضح سواء في بناء الوحدات السكنية او بناء المؤسسات التجارية والصناعية. وتظهر صورة الإنشطار العائلي واضحة في منطقة الدراسة، فالعائلة المتكونة من خمسة أبناء تسكن وحدة سكنية أنشطرت الى خمسة أسر بعد زواج الأبناء وبناء أربعة وحدات سكنية جديدة على حساب الأرض الزراعية التي تملكها العائلة الأم.

إن ارتفاع المستوى الإقتصادي والتعليمي للسكان، وبعيداً عن سيادة القانون وتغير أستثمار الأرض افقدها مهمتها الأساسية المتمثلة بالإنتاج الزراعي، الأمر الذي فاقم مشكلة صلاحية الأرض الزراعية وتدهور خصوبة التربة للأراضي التي تركها مالكوها. مما أنعكس سلباً على المستوى المعاشي للأسرة الزراعية التي تعاني بالأساس من نقص حاد في المنتجات الزراعية

والإعتماد على الناتج المستورد فتحول السكان من منتجين الى مستهلكين للمنتجات الزراعية. الزيادة في عدد السكان بين عامي 1997 و2007 وبالتالي زيادة عدد الأسر وحاجتها الى الوحدات السكنية على حساب الأرض الزراعية.

حجم السكان وعدد الأسر والوحدات السكنية في ريف مدينة الخالدية للمدة (1997-2007)

الرقم	المقاطعة	2007			1997		
		عدد الوحدات السكنية	عدد الأسر	السكان /نسمة	الوحدات السكنية	عدد الأسر	السكان /نسمة
2	النمالة	450	540	4376	200	240	3187
4	زوية الذبان	1350	1463	11225	775	8030	8100
5	الملاحمة	675	775	5765	4000	455	4776
6	الحماميات	578	669	5235	366	418	4520
7	كرطان	590	663	5145	350	393	3680
8	حصيبة الشرقية	3050	335	26685	1800	1860	5110
9	ماحوز	575	666	5335	300	333	5190
10	ام الروس	460	557	4065	290	313	3535
22	غزوان	525	683	5154	270	303	4931
23	البوبالي	410	648	7145	180	288	1730
<b>المجموع</b>		<b>8665</b>	<b>10014</b>	<b>80130</b>	<b>4891</b>	<b>5406</b>	<b>54754</b>

التوسع العمراني:-





## المصادر

- د. طارق عوض يوسف ، تأكل الاراضي الزراعية واجهاض التنمية ، جامعة الازهر 2018 م .
- د. محمد ابراهيم العراقي ،التوسع العمراني على حساب الاراضي الزراعية ،جامعة الازهر ، 2018 .
- د. عبد الرزاق محمد البطيحي ، الانماط الزراعية في العراق ، دار الكتب ،جامعة بغداد ، 1980 .
- د. صبري فارس الهيتي ، الاستيطان الريفي ، جامعة بغداد ، بيت الحكمة ، بغداد،1989 .
- ابراهيم تركي ،الجغرافية الاقليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد، كلية الآداب ، 1976

